

الخطاب الافتتاحي لوزير الخارجية البريطاني،

جاك سترو، في مجلس العموم

لندن، 2001/10/4* [مقتطفات]

[...] وقليل من أنحاء العالم عانى جرّاء الصراع وأعمال الإرهاب أكثر مما عانى الشرق الأوسط. في الأسبوع الماضي، تحدثت إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية أريئيل شارون، ووزير الخارجية شمعون بيرس، فضلاً عن الرئيس عرفات، عن التحركات الأخيرة من أجل السلام. وأوضحت مقدار تصميم بريطانيا على مساعدة الفريقين في التوصل إلى تسوية عادلة ودائمة وشاملة. إن المجلس يشاركني في التعبير عن هلعنا تجاه المزيد من أعمال العنف الموجهة ضد المدنيين الأبرياء هذا الأسبوع. وعلى السلطة الفلسطينية أن تعمل بجهد أكثر لمنع مثل هذه الأعمال ومعاقبة المسؤولين. ويجب ألا يكون الرد الإسرائيلي مفرطاً أو غير متناسب. إنني أحثّ الفريقين على إعادة مضاعفة جهودهما لتعزيز وقف إطلاق النار، وتنفيذ إجراءات بناء الثقة، ومعاودة المحادثات للتوصل إلى تسوية تستند إلى مبدأ "الأرض في مقابل السلام". إن السلام مع الأمن لا يمكن أن يأتي إلا من خلال مثل هذه العملية السياسية، التي يعترف فيها اعترافاً تاماً بحقوق إسرائيل كدولة وبحقوق مواطنيها، وتتيح في الوقت نفسه قيام دولة فلسطينية مسالمة قابلة للحياة، وملتزمة التعايش مع إسرائيل، وتعترف بها إسرائيل وتحترمها. هذا هو موقف المملكة المتحدة منذ زمن طويل الذي يظهره تأييدنا لكثير من البيانات الصادرة عن الاتحاد الأوروبي بهذا المعنى، وأكدته رئيس الحكومة في مؤتمر حزب العمال يوم الثلاثاء. وقد عبّر الرئيس بوش عن الرؤية نفسها عندما قال يوم الثلاثاء "إن فكرة الدولة الفلسطينية هي دائماً جزء من تصور ما، ما دام حق إسرائيل في الوجود محترماً".

[.....]

* المصدر: مترجم عن الإنكليزية من موقع الإنترنت:

<http://www.fco.gov.uk/news/newstext.asp?5369>

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx